

## المملكة توقع اتفاقية مع الأمم المتحدة لتنفيذ المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي ومكافحة التصحر

وقّع معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، والأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إبراهيم ثياو اليوم اتفاقية تعاون مشتركة؛ لتنفيذ بنود المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي وتعزيز المحافظة على الموائل الأرضية.

وتتضمن الاتفاقية تعهد المملكة بتوفير الدعم المادي للمساهمة في تنفيذ أنشطة المبادرة التي تستهدف خفض الأراضي المتدهورة إلى النصف بحلول عام 2040، وذلك وفق بيان وزراء البيئة لمجموعة العشرين عام 2020 م، وسيكون لهذا الدعم دور كبير في تحقيق أهداف المبادرة.

وتهدف المبادرة العالمية لمجموعة العشرين إلى الحد من تدهور الأراضي ووقفه وعكس مساره. وأن تكون المبادرة مكاملة وداعمة للمبادرات الإقليمية والعالمية القائمة ذات العلاقة، وتحقيقاً لهذه الغاية، ستعمل المبادرة جنباً إلى جنب مع المبادرات المتعددة الأطراف القائمة على إضفاء زخم إلى عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.

وفي هذا السياق، صرح معالي الوزير المهندس الفضلي قائلاً "أمامنا فرصة كبيرة-خلال هذا العقد- لإنقاذ كوكب الأرض، ويُمثل تعهد المملكة في توفير الدعم المادي للمساهمة في البدء وبشكل قوي في تنفيذ المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي وتعزيز المحافظة على الموائل الأرضية، وهذا مؤشر على التزام المجموعة بالاضطلاع بدور قيادي في الحد من تدهور الأراضي وإعادة تأهيل المتدهور منها، وفي تحقيق فوائد متعددة على المستويات كافة.

وأضاف معاليه "ليس لدينا كوكب آخر يمكننا الانتقال إليه عندما تتدهور جميع الأراضي، ف جودة الأراضي في كوكبنا وقدرتها على الصمود يشكل أهمية بالغة بالنسبة إلى البشرية والنظم الإيكولوجية. وستعمل المبادرة العالمية لمجموعة العشرين على الحد من تدهور الأراضي، ودعم المحافظة على التنوع البيولوجي، والقدرة على مواجهة التغيرات المناخية والجفاف والتخفيف من آثارهما، وكذلك تخزين الكربون في التربة، والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير مصدر دخل وعمل للسكان المحليين، ونأمل أن يحقّ هذا الالتزام من المملكة جميع الدول والقطاع الخاص ليكونوا جزءاً من التغيير الذي نصبو إليه.

من جانبه، أكد الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بأن تدهور الأراضي في الشرق الأوسط وفي أنحاء شتى من العالم، يمثل مشكلة كبيرة ومتنامية، وستمثل مبادرة وتطلعات قيادة دول مجموعة العشرين للحد من تدهور الأراضي لحظة فاصلة في التاريخ في التحول العالمي نحو الإدارة الجيدة للأراضي، واستعادة التوازن للطبيعة.

وأضاف أن المبادرة العالمية لمجموعة العشرين تطرح ثلاثة عناصر جديدة على طاولة المفاوضات الأولى: تحفز المبادرة المجتمع العالمي من أجل التصدي معاً لتأثيرات التغير المناخ وفقد التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي، والثاني: تطالب المبادرة بالسعي لإيجاد حلولاً شاملة على الصعيدين الإقليمي والوطني بإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية، مع وضع معارفها التقليدية في صميم الإجراءات التي نتخذها، والثالث: دعوة الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص إلى المشاركة في تنفيذ المبادرة.

انتهی